المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة

(ايكـــاردا)

أنباء مشروع المشرق - المغرب

بالتعاون مـــع

IFPRI

المعهد الدولي لبحوث سياسات الغذاء

والبرامـج الوطنيـة في الأردن والجزائـر والعـراق
والمغـرب وتـونس وسوريـا ولبنـان وليبيـا

IFAD

AFESD

نيسان ١٩٩٨

العدد الثاني عشر

الاجتماع الاقليمي الثالث لتخطيط وتنسيق مشروع المشرق والمغرب العربي

عقـد مشروع المشرق المغـرب اجتماعـه الاقليمي الفني الثـالـث للتخطيط والتنسيق في مـركز ايكـاردا بحلب – سوريـا وذلك في الفترة بين ٧ و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧. وقد ضم الاجتماع مـا يـزيـد على ٣٥ مشـاركـاً من ثمانيـة بلـدان في المنطقـة (الجزائر، وايـران، والأردن، وسـوريـة، وليبيا، وتـونس، لبنـان، والمغـرب). بـالاضـافـة إلى علماء وبـاحثين من إيكاردا.

وافتتح الاجتماع الـدكتـور مـوهـان ساكسينا، مساعد مدير عام ايكاردا، الذي رحب بـالمشـاركين مـؤكـداً على أهميـة الاجتماع والمشروع معـاً. وقـال ان مشروع المشرق والمغرب يركز على المنـاطق الجافة في غرب آسيا وشمالي أفـريقيـا حيث يعيـش أفقـر السكـان، وحيث توجـد قاعدة موارد طبيعيـة هشة جداً – وهما عاملان يساهمان معاً في تخفيض انتاجية هذه المناطق. وقد تنطـوي أية زيادة في الانتاجية على أعباء بيئية، لذلك فإن التحدي الرئيسي الماثل يتجسد في زيـادة ألإ نتاجية على نحـو مستديم. وتكمن أهميـة المشروع في معـالجة النظـام الزراعي بـرمته – بشقيه النبـاتي والحيواني – وفي تطويـر التكنولـوجيا ونشرهـا وتبنيها، علماً أن عوائق التبني ترتبط غالبـاً بقضايا السياسة الزراعية. كما يستمد المشروع أهميته من إشراك المزارعين والعـاملين في الإرشـاد الـزراعي إلى جانب باحثين متعـددي التخصصات ومتخذي القرار السيـاسي، فضلاً عن أنـه مشروع إقليمي يغطي منطقتي المشرق والمغـرب العربي. وقـال الدكتور سـاكسينا إنه نموذج نـاجح جداً، فهو يعتمـد على الشراكة في معـالجة مشاكل زيـادة الإنتـاج في البيئات القـاسية. وأشـار الدكتـور سـاكسينـا إلى أن أوجـه التكـامل بين أنشطـة المشروع، لعبت دوراً هـاماً في تنـامي تأثيراتـه، الأمر الذي كان موضـع تقدير الجهات المانحة وسببا كافياً لاستمرار دعم تلك الجهات.

وقد تزامن انعقـاد هذا الاجتماع مع انتهاء المرحلة الأولى من المشروع ممـا يمكن المنفذين من تقييم منجـــزات تلك المرحلـة والإعـداد والتخطيط للمرحلة الثانية.

وأثنى مسـاعد المديـر العام لايكـاردا على الجهـود التي بـذلها الـدكتـور نصري حـداد المنسق الإقليمي السابق لغرب آسيا الذي يضم الجانب المشرقي من المشروع، والدكتور محمد مكني المنسق السـابق لبرنـامج شمالي إفريقيـا الـذي يضم الجانب المغـربي. وقـدم الـدكتـور حبيب حليلـة بصفتـه المنسق الإقليمي الجديـد لبرنامج غرب آسيا ومنسقا جديدا للمشروع.

وتضمن الاجتماع استعـراضـاً عـامـاً للمنجزات القطـرية في المرحلـة الأولى، ومناقشـة الجوانب التنفيـذيـة، والتخطيط العام للمـرحلـة الثانية مع التركيز على التوصيف البيئي الزراعي وإحياء المراعـي الطبيعية، وادارة مساقـط المياه وحصـاد الميـاه وحقـوق الملكيـة، وتحسين نظم الإنتـاج، وإدارة المجترات الصغيرة، والقضـايـا الاقتصاديـة الاجتماعية بما فيهـا تبني التقنيات وتـأثيرهـــا ودور المرأة والتكـــامـل بين الاختصاصات والمناطق.

أعد النشرة : د. حبيب حليلة ، يرجى إرسال المواضيع والمعلومات التي يرغب في إدراجها في هذه النشرة إلى عنوان المنسق الإقليمي التالي : البرنامج الاقليمي لدول غرب آسيا ، ص. ٩٥٠٧٦٤ عمان ١١١٩٥ الأردن

الاجتماع الثاني للهيئة المديرة لمشروع المشرق - المغرب

عقدت الهيئة المديرة لمشروع المشرق / المغرب اجتماعها الثاني في مقر مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية اللبنانية بتل عمارة بلبنان وذلك في الفترة بين ٢٧و٢٨ فبراير ١٩٩٨. وحضر الاجتماع رئيس مجلس إدارة المصلحة الدكتور معين حمزة ممثلا معالي وزير الزراعة شوقي فاخوري، والدكتور محمود الصلح نائب مدير عام ايكاردا للعلاقات الخارجية، والمنسق الإقليمي لغرب آسيا الدكتور حبيب حليلة ، والدكتور بيتر هايزل عن المركز الدولي لبحوث سياسات الغذاء (IFPRI)، والمنسقون الوطنيون للمشروع في كل من: سوريا، والعراق، والأردن، وتونس، والجزائر، وليبيا والمغرب. بالاضافة الى خبراء وباحثين من إيكاردا والمصلحة.

أُسْتُهِلَّ الاجتماع بكلمة ألقاها المهندس صلاح الحاج حسن، المنسق الوطني للمشروع بلبنان نيابة عن الدكتور خليل خزاقة المدير العام لمصلحة الأبحاث العلمية الزراعية اللبنانية ورحب فيها بالمشاركين ، كما ركز على أهمية المشروع وأهمية المرحلة المقبلة قصد تقديم أكبر قدر من

الخدمات للمزارعين والتوسع لجهة البحوث التطبيقية.

ثم تحدث الدكتور محمود الصلح الذي ذكر أنَّ هذا المشروع من أنجح المشاريع التي نفذتها ايكاردا مع البرامج الوطنية كما أشاد الدكتور هايزل بأهمية الأبحاث والأعمال التي أنجزت . ثم ألقى الدكتور حمزة كلمة معالي الوزير فاخوري التي أكد فيها على:

* أهمية مشروع المشرق/ المغرب بالنسبة لتنمية الزراعات في المناطق الجافة في لبنان، وأهمية المشروع في تنمية البحوث الزراعية في المصلحة وبالتعاون مع ايكاردا.
* الإفادة المتوقعة من التعاون مع بلدان المشرق/ المغرب في إطار المشروع على صعيد تبادل الخبرات الفنية والتقنية.

وأكد الدكتور معين حمزة على التزام مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية بدعم برامج المشروع ووضع إمكانياتها العلمية لتحقيق أهدافه ، كما شدد على أهمية توجيه أعمال المشروع في المرحلة المقبلة قصد تفعيل البحوث في الأراضي الهامشية، وزراعة الحبوب والمصادر البديلة للغذاء الحيواني وهي من ضمن أهداف المشروع الرئيسية ، مع التركيز على مشاركة أكثر فعالية لعدد أكبر من المزارعين في مراحل المشروع.

ورشة عمل تقام بجامعة الموصل

التطبيقات البحثية والإرشادية لنتائج المسح الخصوبي للأغنام في المنطقة الديمية بالعراق

أعد التقرير د.كامل حايف الشديد
المنسق الوطني لمشروع المشرق / المغرب بالعراق

نظم مركز إباء ومشروع المشرق – المغرب بالتعاون مع وزارة الزراعة وكلية الزراعة والغابات بجامعة الموصل ورشة عمل يوم ٢٥ / ٣ / ١٩٩٨ لإطلاع المهتمين من الجهات المختلفة على نتائج مسح أقيم بالعراق حول خصوبة الأغنام في المنطقة الديمية وتحديد السبل التي يمكن أن تساهم بها كل جهة في سبيل تحسين الكفاءة التناسلية أولاً والإنتاجية ثانياً، وجعل تربية الأغنام مشروعاً اقتصادياً ناجحاً.

يشير عدد من الدراسات والبحوث التي أجريت في المنطقة الديمية إلى أن هناك انخفاضاً في الكفاءة الإنتاجية للأغنام. ومن خلال عمل فريق مشروع المشرق سابقاً ومشروع المشرق – المغرب حالياً لوحظ بأن واحداً من أسباب انخفاض الكفاءة الانتاجية لقطعان أغنام المربين هو انخفاض كفاءتها التناسلية. وقد وجد مركز إباء للأبحاث الزراعية ومشروع المشرق – المغرب أن هناك أهمية لتحديد حجم المشكلة وأسباب انخفاض الكفاءة التناسلية من خلال دراسة واقع حال التربية والخط المطري الذي تتواجد فيه القطعان. ونظراً لاهتمام دول المشرق الأخرى بمثل هذا المسح فقد تبنته أيضاً كل من سوريا والأردن. ان الهدف الأساس الذي توخاه هذا المسح هو تحديد المسارات الإرشادية والبحثية التي من الممكن أن تساهم في تحسين الكفاءة التناسلية لقطعان الأغنام في المنطقة الديمية.

وساهمت الورشة في تحقيق الأهداف التالية:

١. إطلاع المهتمين من الجهات المختلفة على نتائج هذا المسح وتحديد السبل التي يمكن أن تساهم بها كل جهة في سبيل تحسين الكفاءة التناسلية والإنتاجية للأغنام. فقد خلصت الورشة إلى تحديد المسارات الإرشادية والبحثية التي من الممكن أن تساهم في تحسين الكفاءة التناسلية لقطعان الأغنام في المنطقة الديمية. وبذلك عمل مشروع المشرق / المغرب من خلال هذه الورشة على جمع أجهزة البحث والإرشاد والسلطات الزراعية في القطر بما يساهم في تعزيز تكامل البحث والإرشاد.

٢. تفعيل وتنشيط دور الجهاز الإرشادي في القطر والمنطقة الديمية من خلال اطلاعه على أبرز المجالات التي تتطلب جهداً ارشادياً متميزاً وبالتالي اشراكه في إيصال هذه الارشادات الى المربين والمزارعين، إذا حددت توصيات الورشة ضرورة قيام جهاز الارشاد بارشاد المربين الى وسائل معالجة انخفاض خصوبة الأغنام.

٣. إشراك المراكز البحثية والكليات الزراعية والبيطرية في مجال اجراء البحوث التطبيقية لمعالجة مشاكل جدية يعاني منها مربو الأغنام. فقد ترتب على نتائج المسح ضرورة إجراء البحوث في مجالات خفض الهلاكات الجنينية وزيادة نسبة الهلاكات وزيادة نسبة الولادات والتوائم ورعاية الكباش قبل التسفيد وتبكير تلقيح الحوليات.

٤. زيادة مساهمة ومشاركة المربين والمزارعين في أنشطة المشروع وذلك تأكيداً لمنهجية عمل المشروع التي تقوم على أساس إشراك الفلاحين في جميع الأنشطة التدريبية والتطبيقات الحقلية.

دراسات اقتصادية واجتماعية حول خصوبة الأغنام في سوريا

إعداد
المهندس ياسين سويدان
والمهندس على خنيفس
مديرية البحوث العلمية الزراعية - سوريا

خلال الأعوام من ١٩٩٤ الى ١٩٩٦ تم إجراء مسح ميداني لمعرفة واقع خصوبة الأغنام في الدول المشاركة في مشروع المشرق / المغرب ، بهدف الوقوف على واقع الإنتاجية الطبيعية للأغنام وتحديد سبل الكفاءة التناسلية لها.

وقد تم وضع استمارة حقلية لهذا الغرض ، وجرى المسح الميداني لعينة قوامها ١٠٩ من مربي الأغنام في محافظات - حماة (٢٨٪) و الرقة (٣٠٪) و الحسكة (٣٤٪) ودرعا (١٠٪) في مناطق الاستقرار الثانية (٢٩٪) والثالثة (١٩٪) والرابعة (٢٣٪) والخامسة (٢٩٪) إذ كان التوزيع يستند على واقع تربية الأغنام ومناطق انتشار مربي الأغنام فيها وتعتبر البادية السورية هي المناطق الأكثر انتشاراً لتربية الأغنام.

وتم إدخال بيانات المسح على الحاسوب باستخدام برنامج الاقتصادي والاجتماعي spss وإجراء التحاليل الإحصائية الوصفية منها والاستدلالية. وتؤكد النتائج على ما يلي:

١- كان المتوسط العام لحجم قطيع الأغنام ١٥١ رأساً للمربي الواحد ، ويتراوح من ٩١ رأساً للمربي في منطقة الاستقرار الرابعة، الى ٢٠٠ رأس للمربي في منطقة الاستقرار الخامسة و ١٤٠ رأساً في الثالثة و ١٤٦ رأساً في الثانية.

٢- نسبة الاستبعاد من النعاج عند المربين تشكل في المتوسط ١٦٪ ونسبة النفوق ٩٪ من النعاج و١٢٪ من الفطام. وتعود أسباب استبعاد النعاج إلى كبر سنها وتدهور إنتاجيتها من الحليب وأحيانا لتغطية الحاجة من الأعلاف للبقية الباقية منها.

٣- مؤشرات خصوبة الأغنام:

بلغ معدل الولادات لدى الأغنام حوالي ٧٥٪ ومعدل الكفاءة الإنتاجية ٦٧,٥٪ . وتعتبر هذه النسبة منخفضة مقارنة مع المعدلات الطبيعية التي تستخدم فيها الإدارة والرعاية والصحة الجيدة على مستوى أفراد العينة، وهذا مؤشر على مدى انخفاض خصوبة الأغنام وضرورة الاهتمام بإدارة ورعاية جيدة للأغنام.

٤- يعتمد النظام الغذائي التقليدي للأغنام خلال العام على الأعلاف المركزة وبقايا المحاصيل الصيفية والشتوية بالإضافة إلى تبن الحبوب، إذ تعتبر الأعلاف المركزة هي المصدر الأساسي في التغذية يليه التبن ثم بقايا المحاصيل مما ينتج عنه ضرورة تأمين مصدر ملائم للأعلاف المركزه والتحول من المخلفات الزراعية التقليدية الى الأعلاف غير التقليدية وتحسين القيمة الغذائية للأتبان والمخلفات الزراعية الصناعية ، مما يؤثر بشكل إيجابي على خصوبة الأغنام وزيادة نسبة التلقيح وزيادة نسبة الحمل ومعدل

الـولادات وزيـادة نسبـة التـوائم وعـدم تشتت طـول فترة التلقيح ومـوسم الولادات. فقـد وجدت عـلاقة ارتبـاط قويـة بين خصوبـة الأغنـام ومجمـوعـة من العوامـل المؤثرة في زيـادة أو نقصـان هـذه المعـدلات . ومن أهمها بـرنـامج التغـذية التقليـدي لمختلف مـواسم السنة. كما وجـد من الدراسة أن هنالـك تبايناً كبيراً في نظام التغـذية حسب أشهر السنة الأمـر الذي يؤدي إلى امتداد بدايـة ونهاية موسم التزاوج الذي بـدوره يؤدي إلى امتداد موسم الـولادات وتباين موسم الحلابة.

٥- الخدمـات الإرشاديـة والصحة الحيـوانية من العـوامل التي تـؤثـر سلبـاً أو ايجابـاً على خصـوبـة الأغنـام، إذ هنـالك نقص في المعلومات والخدمـات الارشادية حول الصحة الحيوانيـة لدى مربي الأغنام. وحـوالي ٧٥٪ لاتتوافر لديهم مثل تلـك المعلومات مما يـؤثر سلباً على إدارة قطيع الأغنـام. زد على ذلك أن قلة الاهتمام بـالوقـاية ومعالجة الأمراض تسبـب زيادة نسبة النفوق وقلـة الاخصاب لدى الأغنام، ومن أهم الأمراض الشائعـة لدى قطعان الأغنام الجدري و الانتروتكسيما والتهابـات الضرع والطفيليات الداخليـة والخارجية ولها تأثير سلبي على خصوبة الأغنام.

٦- وتشير الدراسة إلى أن حوالي ٧١٪ مـن أفراد العينة لم يلجؤا إلى تطبيق التقنيات الحديثـة (الإسفنجات المنظمـة لتوقيت الشبق - معاملة الأتبان باليوريا - إدخال البقوليات العلفية - الدفع الغذائي) في قطعـانهم والتي لها تأثير إيجابي على زيـادة الخصـوبـة، وهـذا يُعْزَى إلى عـدم توافـر الآلية للحصـول على هذه التقنيـات من جهة وضعف الإرشـاد في استخـدامها من جهـة أخـرى، ومن هنـا يتضح الدور الذي يلعبه مشروع المشرق/المغرب في نقل هذه التقنيات.

المناقشة والاستنتاجات:

١- تعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعهـا حيث تبرز أهمية معرفة واقع خصـوبة الأغنـام الطبيعية ومـؤشراتها إذ أشارت النتـائج إلى أن انخفاض خصـوبة الأغنام مقارنـة بالمعدلات الطبيعية لـه ارتباط قـوي مع مجمـوعـة من العوامـل التي تساعـد على الخصـوبـة ا أو انخفاضـها، لقد تبين أن عدم إضـافـة الأعلاف المركزة أو الخضراء في موسم التزاوج قد ساهم في امتداد هذا الموسم مّما توقف عليه امتداد موسم الولادات والحلابة الأمـر الذي أثر على الإدارة المثلى للقطيع من حيث تقديم العناية اللازمـة للحملان والأمهات من جهة ولجوء معظم المربين إلى بيع جزء من قطعـانهم لتأمين الأعلاف في الأوقـات الحرجة من جهة أخرى.

٢- تبرز هذه الـدراسة أيضاً الـواقع الفعلي للخدمات الإرشـادية والإداريـة للقطيع ومنعكساتـه على خصـوبة الأغنـام حيث تـلاحظ الفجـوة الكبيرة بين المرشـدين ومـربي الأغنـام من حيث تقـديم المعلـومـات والإرشـادات الصحيـة لمواجهـة مشكلـة الإجهـاض في القطيع، وهذا ينعكـس على حجم القطيع النهائي و يستـدعي إعطاء هذه المسألة الاهتمام الذي تستحقه. كما بينـت الدراسة وجود ثغرة في توفير الآلية للحصـول على التقنيات الحديثة في تربيـة الأغنام من جهة وعـدم توافـر الارشاد الكافي على استخـدامها من جهـة أخرى، الأمر الذي يظهـر أهمية الاستفادة القصوى مـن هذه التقنيات ويبرز الـدور الـذي يقـوم فيـه مشروع المشرق/المغـرب في نقل التقنيـات، الحديثة الى المربين.

المقترحات:

١- الاهتمام بتأمين الأعلاف المركزة والخضراء قبـل وبعد موسم التزاوج لكونه العامل المساعد في زيادة خصوبة الأغنام وزيادة نسبة الولادات وينعكس على الإدارة المثلى للقطيع.

٢- ضرورة تكثيف جهود الإرشاد في تقديم المعلومات والخدمات الارشاديـة في ادارة القطيع والصحة الحيـوانية من حيـث استخدام اللقـاحـات ومعـالجة الأمراض السـائدة في قطعـان الأغنـام وتأمين اللقاحات والمستلزمات البيطرية في الأوقات المناسبة للمربين.

٣- ضرورة تكثيف الجهـود الإرشاديـة في مجال الاستفـادة من التقنيات الحديثـة للانتـاج الحيواني واستخـدام المخلفات الـزراعية والصناعيـة في تغذيـة الحيوان وإدخـال البقوليـات العلفية في النظم الزراعية للإستفادة من الأعلاف الزراعية.

هل الفطام المبكر عملية مربحة ؟

دراسة عن مشاهدة أثر الفطام المبكر على زيادة العائد الاقتصادي لمربي الأغنام بمحافظة حماه بسوريا

م. بسام السراج / م. عمر عنكوز /د. بيطري عبد الناصر عمر

يتابع مركز البحوث العلمية الزراعية بالتعاون مع مشروع المشرق المغرب نشاطه لزيادة إنتاج الشعير والأعلاف والأغنام وتنفيذ نشاطاته المختلفة في نقل التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في المجالين النباتي والحيواني، إلى الإخوة مزارعي الشعير ومربي الأغنام في منطقتي الاستقرار الأولى والثانية. وقد قام المركز بدراسة عن مشاهدة أثر الفطام المبكر على زيادة العائد الاقتصادي لمربي الأغنام التي نفذت في محافظة حماه ضمن نشاطات الإنتاج الحيواني، بهدف تحسين وتقدير إنتاجية المجترات الصغيرة.

وفيما يلي نتائج هذه الدراسة:

١. النتائج:

	الوزن في بداية التجربة	الوزن في نهاية الفطام الجزئي	الوزن بتاريخ	الوزن في نهاية التجربة	معدل النمو اليومي غ/ باليوم	معدل تحويل كغ علف/ كغ لحم
التاريخ	٩٧/١/٢١	٩٧/١/٢٨	٩٧/٢/٢٤	٩٧/٣/٥		
حملان التجربة	مجموع الوزن = ٤٨٤,٦كغ العدد = ٢٨ المتوسط = ١٧,٣	مجموع الوزن = ٥٦٩,٥كغ العدد = ٢٨ المتوسط = ٢٠,٢٣كغ	مجموع الوزن = ٧٨٦,٥كغ العدد = ٢٨ المتوسط = ٢٨,٠٩كغ	مجموع الوزن = ٨٣٧كغ العدد = ٢٩,٨٩ المتوسط = ٢٥,٨٩كغ	٢٩٣ غ/ باليوم	٣,٦٨
	مجموع الوزن = ٤٧٨,٥ العدد = ٢٨ المتوسط = ١٧,٨كغ	مجموع الوزن = ٥٠٦,١ العدد = ٢٨ المتوسط = ١٨,٧٤كغ	مجموع الوزن = ٦٨٨ العدد = ٢٨ المتوسط = ٢٤,٥٧كغ	مجموع الوزن = ٧٢٥ العدد = ٢٨ المتوسط = ٥٢,٨٩كغ	٢٠٤,٨ غ/ باليوم	

أ- كمية الحليب الناتج خلال مرحلة الفطام الجزئي = ٩٧,٥ كغ

ب- كمية الحليب الناتج خلال مرحلة الفطام الكامل = ٧٩٢

وبذلك تكون كميات الحليب الناتجة من أمات الحملان المفطومة = ٨٨٩,٥ كغ

وكميات العلف المستهلكة من بداية الفطام الجزئي حتى نهاية التجربة = ١٣٠٠ كغ

قيمة العلف المستهلك = ١٣٠٠ * ٩ = ١١٧٠٠

قيمة الحليب الناتج = ٨٨٩,٥ * ٢٢ = ١٩٥٦٩

قيمة اللحم الناتج بين وزن حملان التجربة وحملان الشاهد

حملان التجربة = ٨٣٧ - ٤٨٤,٦ = ٣٥٢,٤ كغ

حملان الشاهد = ٧٢٥ - ٤٧٨,٥ = ٢٤٦,٥ كغ

= ٣٥٢,٤ - ٢٤٦,٥ = ١٠٥,٩ كغ لحم

= ١٠٥,٩ * ١١٠ = ١١٦٤٩ ل . س قيمة اللحم

= ١٩٥٦٩ + ١١٦٤٩ = ٣١٢١٨ ل . س قيمة الحليب واللحم

المصروفات: أجرة الحلابة = ٨٨٩,٥ * ١,٥ = ١٣٣٤ ل . س

أجرة وضع العلف = ١٥٠٠ ل . س

١٣٣٤,٢٥ - ٢٨٣٤,٢٥ = ٢٨٣٨٣ ل . س فرق صافي ربح التجربة عن الشاهد

١٢,٥٩ - ٨,٨١ = ٣,٧٨

٢. مناقشة النتائج:

أظهرت النتائج أن معدل النمو للرأس من التجربة هو ٢٩٣ غ/باليوم، بينما كان معدل النمو للرأس من الشاهد ٤,٢ غ/باليوم أي أن كل ٣,٦٨ كغ علف أعطت ١ كغ لحم حي.

ومن هذا المنطلق يمكن القول إن طريقة الفطام المبكر تحقق ما يلي:

١. توفير كميات كبيرة من الحليب وبأسعار جيدة، وخاصة في فترة زيادة الطلب عليه.

٢. الاستفادة من فترة نمو الحملان وكفاءتها، بالتحويل من علف إلى لحم، ووصولها إلى أوزان جيدة قابلة للتسويق المبكر.

٣. زيادة العائد الاقتصادي للمربي، حيث حقق الرأس الواحد في هذه التجربة (كمثال) ربحا صافيا قدره / ١٠٠٠ / ل. س.

٤. تحسين صحة النعاج الأمات وإمكانية استعادة العناصر الغذائية التي فقدتها أثناء الحمل والولادة و الإرضاع.

٥. وقاية الحملان حديثة الولادة من الأمراض الخطيرة، وخاصة الانتروكسيميا الذي يسبب نفوق أعداد كبيرة منها.

٦. مساعدة النعاج التي يتم فطم مواليدها بصورة مبكرة على دخول موسم التلقيح بشكل مبكر.

مشروع المشرق/ المغرب في تواصل مع المزارعين ومربي الأغنام في المناطق قليلة الأمطار

اعداد: المهندس ياسين سويدان المنسق الوطني لمشروع المشرق/ المغرب بسوريا

حقق مشروع المشرق/المغرب في سوريا نجاحات كبيرة في المناطق الجافة وشبه الجافة في المجال النباتي والحيواني، وذلك بتحديد التقانات الحديثة الملائمة لتطوير نظم تكامل الانتاج النباتي والحيواني، مثل إدخال ونشر الأصناف المحسنة من الشعير وخفض معدلات البذار المستخدمة في وحدة المساحة، وادخال البقوليات العلفية في الدورة الزراعية لتحل محل البور أو محل الشعير لتأمين الأعلاف الخضراء خلال فصل الشتاء حيث ندرة الأعلاف في المراعي الطبيعية ونفاد المخزون العلفي لدى مربي الأغنام وحيث الحاجة في موسم الولادات وإنتاج الحليب.

وبالتالي لم يقتصر عمل المشروع على تطوير الإنتاج النباتي وانما حقق نجاحات عظيمة ايضاً في نقل التكنولوجيا الحديثة في مجال الإنتاج الحيواني وخاصة في مجال تربية الأغنام ورعايتها في مناطق الاستقرار الثانية والثالثة والتي تعتبر مناطق إنتاج الشعير والأعلاف والأغنام.

واهتم المشروع باستخدام تقنيات الإنتاج الحيواني (الاسفنجات المنظمة لتوقيت الشبق، وزيادة نسبة التوائم ، والاستفادة من المخلفات الزراعية ، واستخدام المركزات العلفية ، والفطام المبكر) التي تحقق غاية مربي الأغنام في الحصول على عائد اقتصادي جيد وبحدود ٤٠٠-٥٠٠ ل.س للرأس الواحد، ورفع نسبة الخصوبة لدى الأغنام بحدود ٩٦٪ وزيادة نسبة الولادات إلى ١٠٤٪ ونسبة الإنجاب إلى ١٠٤٪.

بعد إنجاز هذا العمل الجاد والمثمر للمشروع بالتعاون مع مراكز البحوث العلمية والارشاد الزراعي في مناطق عمل المشروع في محافظات حماة ، والرقة ، والحسكة ، ودرعا انتقل ليشمل المناطق الأكثر جفافاً والمتاخمة لزراعة الشعير حيث يركز المشروع اهتمامه في هذه المنطقة (البادية) على تقديم المعلومات الفنية والاقتصادية التي تساعد في دعم وتطوير الثروة الحيوانية في القطر العربي السوري من خلال الوقوف على الثغرات الحاصلة في مجال تربية الأغنام التي تعيش في تلك المناطق حينما تتوافر الأعشاب والمراعي الطبيعية فيها، والتي وتتجه نحو الداخل عند انتهاء المراعي الطبيعية في البادية (التغريب) ثم تعود الأغنام مرة أخرى الى البادية عند انتهاء الرعي على بقايا المحاصيل الزراعية في الداخل (التشريق).

وقد بدأ المشروع بدراسة توصيفية لنظام التشريق والتغريب لتقدير ما تساهم به المراعي الطبيعية لسد حاجة الأغنام وقياس المساهمة النسبية لمخلفات المحاصيل الزراعية في تأمين الأعلاف لها.

وجمع المعلومات المحددة لإنتاجية الأغنام وبدء ونهاية مواسم التلقيح والولادات ومعدل الإخصاب في كل قطيع.

وقام بدراسة حالة المراعي الطبيعية ونوعيتها لمعرفة النباتات المتواجدة في المراعي ومدى استساغتها.

كما قام بدراسة الحالة الصحية للأغنام على مدار العام وتقدير مدى انتشار الأمراض المختلفة ونوعيتها والوقوف على أهم المشاكل الصحية التي تعاني منها الأغنام في البادية السورية والاستفادة من التغذية المرتدة للمعلومات في وضع برامج بحثية وايجاد الحلول الممكنة لها. وهذا ما تهدف اليه البحوث العلمية الزراعية لتطوير الثروة الحيوانية في القطر وتحقيق الاكتفاء الذاتي من منتجاتها الهامة في تغذية الانسان.

وباختصار ، يعتبر انتقال المشروع الى منطقة الاستقرار الخامسة (البادية) خطوة هامة جداً وذلك بسبب ضعف الوعي الصحي والتربوي لدى مربي الأغنام واعتقادهم بأن زيادة أعداد أغنامهم هو الشيء الهام دون النظر إلى مستويات الصحة والغذاء لها. لذلك يسعى المشروع هذا التدي إلى ايجاد الحلول المناسبة لمثل هذه المشاكل وبالتالي زيادة الانتاجية والاستفادة من الموارد العلفية غير التقليدية وتطوير برامج تربية الأغنام الرعوية (السرحة) إضافة إلى وضع برامج التحصينات الوقائية ضد الأمراض المختلفة.

وكل هذ ه الإجراءات من شأنها وقاية هذه القطعان وزيادة إنتاجيتها باستخدام طرق فنية حديثة تساهم بالنهوض الاقتصادي ودعمه، وهذا ما يسعى إليه المشروع في مديرية البحوث العلمية الزراعية بالتعاون مع المراكز البحثية الدولية (ايكاردا) والعربية (اكساد) مساهمة في تحقيق الأمن الغذائي.

تطوير الموارد البشرية من خلال التدريب

د. اسماعيل خليل ابراهيم /مركز اباء للأبحاث الزراعية، ص.ب: ٣٩٠٩٤ بغداد، جمهورية العراق

ان التدريب ليس الوسيلة الوحيدة التي يمكن الاعتماد عليها في تطوير الموارد البشرية وتحسين كفاءة أدائها، إذ أن هذه العملية هي أكثر شمولية ولا تقتصر على هذا النشاط وحسب، فهي تشمل أيضاً اكتساب الخبرات التي يمكن تأمينها من خلال مدى واسع من النشاطات التعليمية وبرامج التطوير الأخرى المعدة سلفاً لهذا الغرض.

وعلى الرغم من أن الكثير من البرامج التدريبية التي تقوم المعاهد القومية لتطوير القوى البشرية أو المراكز البحثية بإعدادها تهدف إلى تحسين قدرات الكوادر المحلية في تنفيذ ما هو مطلوب منها آنياً، الا أن الهدف الأبعد يبقى هو قيام مثل هذه المعاهد أو المراكز بالتخطيط لإعداد برامج ذات طبيعة تطويرية تهدف في المدى البعيد إلى إكساب المشاركين في مثل هذه البرامج الخبرات اللازمة لمواجهة ما قد يستجد مستقبلاً من مشاكل والقدرة على تقديم الحلول المناسبة لها.

ومع أن العديد من الفعاليات التي تتبناها المراكز البحثية المتخصصة بالتعاون مع البرامج الوطنية تقع ضمن الإطار الواسع لتطوير الموارد البشرية، إلّا أن هذا المقال سيتطرق الى بعض البرامج والأفكار التي من شأنها مساعدة الكوادر المحلية وغيرها في زيادة قابليتها لتوليد وتبادل المعلومات مع المستفيدين منها وقدرتها في نقل التقنيات الحديثة في مجال عملها .

برامج التدريب :

إن فعاليات التدريب عادة تنظم لغرض دعم البرامج البحثية التي تنفذها المراكز البحثية المتخصصة، وذلك بهدف نقل نتائج الأبحاث إلى الواقع التطبيقي بغية تطوير القطاع الزراعي بكافة انماطه الإنتاجية. وتكون برامج التدريب على نوعين هما:

١. برامج تدريب عامة تهدف إلى إكساب المتدربين الخبرة الكافية للتعامل مع المشاكل القائمة على مستوى المزرعة.

٢. برامج تدريب متخصصة تهدف إلى إعداد كوادر لها القابلية لتطبيق نتائج البحوث وتكييفها للتطبيق لدى المزارعين مباشرة بهدف إقناعهم بجدوى الأبحاث ونتائجها في تحسين إنتاجهم كماً ونوعاً.

التدريب لزيادة المهارة في قدرات الاتصال :

إن إدخال التدريب على تحسين قدرات الكوادر في التخاطب أو الاتصال مع المزارعين في البرامج التدريبية مسألة على جانب كبير من الحيوية، نظراً لأن القدرة على نقل المعلومات وإيصالها إلى المزارع بشكل مقنع مسألة على جانب كبير من الأهمية في مجال نقل التقنيات وتبنيها من قبل المزارع نفسه.

وهذه الفكرة أساسها أن الاتصالات هي عملية تربط ما بين قدرة الفنيين على فهم المشاكل والمعوقات التي تواجه المزارعين، وقيامهم في ضوء ذلك باختيار التقنيات المناسبة والعمل على نقلها إليهم من أجل توفير الحلول المناسبة لمشاكلهم آنفة الذكر.

في الواقع أن أول خطوة في هذا المجال هي تحسين قدرات الاتصال ما بين الباحثين أو المدربين الأساسيين المتدربين من الفنيين لكي يتم تهيئتهم لنقل المعلومات التي يتلقونها خلال الدورات التدريبية الى المستفيدين منها وهم المزارعون، و لابد من تدريب الفنيين كذلك على كيفية تفهم مشاكل المزارعين، وإعداد التقارير الفنية المناسبة عن هذه المشاكل، ثم نقلها إلى الكوادر الأكثر تخصصاً لغرض دراستها ووضع الحلول المناسبة لها، ثم تدريبهم على كيفية متابعة النتائج المتحصل عليها نتيجة تطبيق التقنيات الحديثة على مستوى المزارع بهدف إعدادها على شكل بحوث مكتوبة لنشرها وتعميم الفائدة منها على نطاق أوسع محلياً وربما في بلدان أخرى مجاورة. لذلك فمن من الضروري بذل الجهود اللازمة لإدخال هذا النشاط ضمن فقرات البرامج التدريبية ، وخاصة تلك البرامج التي يكون هدفها ارشادياً بالدرجة الأولى، إذ أن إعداد المتدربين في مجال تحسين قدرات الاتصال سوف يساعدهم في التوصل إلى أفضل الطرق لإعداد النشرات الإرشادية أو الرسائل التي يمكن بثها من خلال وسائل الإعلام المسموعة و المرئية و المقروءة ، أو في إعداد الملصقات المناسبة لتوزيعها على المزارعين أو في الدوائر الزراعية المنتشرة في أنحاء البلاد، لتنبيه المزارعين إلى حالة معينة وكيفية التعامل معها مثل مكافحة الحشرات وكيفية تجنب مخاطر استخدام المعدات الزراعية، وكيفية استخدام السماد، وأثر ذلك كله في زيادة المحصول وتحسين نوعيته. كما يمكن تدريبهم على كيفية التخطيط والإعداد لأيام الحقل وتنفيذها، ومن خلال خبرتنا الميدانية تشير تقارير تقييم أيام الحقل التي تضم المتخصصين والفنيين والمزارعين إلى ان مثل هذه الأيام قد كانت ذات فائدة كبيرة سواء للفنيين أو المزارعين في مجال تفهم مشاكلهم وإيجاد الحلول المناسبة لها من خلال وجود الكوادر المتخصصة، وخاصة المتقدمة منها، معهم في مثل هذه النشاطات.

التدريب على كيفية تصميم الدورات التدريبية وتنسيقها:

إن الكثير من البرامج التدريبية التي تعدها المراكز البحثية ليس من الضروري ان يتم تنفيذها في دولة المقر،

وعليه فان نجاح تنفيذ مثل هذه البرامج يعتمد بدرجة كبيرة على مدى تعاون الجهات المتخصصة في الدولة المضيفة بالنسبة لتهيئة أماكن ومستلزمات التدريب، والمشاركة في تحديد أهداف البرامج المطلوبة وتقييم نتائج هذه البرامج في نهاية المطاف، وفي هذا المجال يلعب المنسقون الوطنيون دوراً مهماً جداً في عملية تطوير الموارد البشرية الدولية المتخصصة.

وقد تدعو الحاجة أحياناً إلى تنفيذ برامج تدريبية بالتعاون مع فريق بحثي متخصص، ولكن يتواجد في منطقة نائية عن المقرّ الرئيسي. ولأجل تسهيل مهمة العمل في مثل هذه الحالات، فان من الضروري إعداد برامج مسبقة لمثل هذه الفرق المتخصصة لإكسابها الخبرة اللازمة في مجال كيفية إعداد البرامج التدريبية مما يساعدهم في إنجاح مهمتهم على أفضل وجه ممكن.

ولكي تكون الفائدة أكثر شمولاً وأعمّ تأثيراً فانه يمكن أن تعقد دورات تدريبية متخصصة للمنسقين الوطنيين لفترات مناسبة، ويفضل أن يتم تنفيذ هذه الدورات في المقر الرئيسي للهيئة العلمية ذات العلاقة، لأجل إكساب هؤلاء المنسقين الخبرة الكافية في مجال إعداد وتنسيق الدورات التدريبية المطلوب تنفيذها في بلدانهم. ومن الضروري أن يتم تنفيذ الدورات المتخصصة للمنسقين قبل فترة مناسبة وذلك لإفساح المجال الكافي لهم للعودة إلى بلدانهم والعمل على وضع الخطط المناسبة لهذه البرامج بالتنسيق مع الجهات المستفيدة ، وكذلك إعداد وتهيئة مواد ومستلزمات وأماكن التدريب والفترات الزمنية المناسبة للتنفيذ من أجل تحقيق الفائدة المرجوة منها.

التدريب على كيفية تشخيص المشاكل على مستوى المزرعة:

إن الهدف من وراء توفير التدريب في هذا المجال هو مساعدة المتدربين على كيفية تشخيص وتحليل ووصف مشاكل الإنتاج التي يواجهها المزارعون ، وذلك من خلال الاستماع إلى ما يطرحه المزارعون في هذا المجال فضلاً عن المشاهدات الميدانية المباشرة من قبل الفنيين. إن القيام بمثل هذا العمل هو كله لاجل أخذ هذه المشاكل بالحسبان عند التفكير باختيار التقنيات المناسبة ثم نقلها الى المستفيدين للمساعدة في التغلب على المشاكل القائمة على مستوى المزرعة. وكما هو عليه الحال في موضوع تحسين القدرة على الاتصال الذي سبق التطرق اليه آنفاً، فانه من الضروري أن يتم تدريس المتدربين كيفية إجراء المسح الميداني على مستوى المزرعة من خلال استمارات لاستبيان معدّة سلفاً. وأن يكون تدريس هذا الموضوع جزءاً أساسياً ومكملاً لبرامج ودورات التدريب التعليمية الخاصة بالإنتاج بشكل عام، وكذلك الحال في الدورات المتخصصة، وذلك نظراً لأهمية الموضوع في جمع البيانات من المزارع مباشرة، مما يساعد في وضع السياسات المستقبلية للقائمين على وضع البرامج التدريبية وذلك بغية تحقيق أكبر قدر ممكن من الفائدة سواء للمتدربين من الفنيين أو المستفيدين من نتائج هذه البرامج من المزارعين.

التدريب على كيفية إدارة وتقييم المعلومات :

إن توفر القدر الكافي من المعلومات الوطنية والأكثر حداثة حول مشكلة ما، يعد مسألة أساسية في وضع وتنفيذ الخطط البحثية المتعلقة بها . فعلى سبيل المثال لا الحصر، قد يتم إجراء الكثير من البحوث حول التأثير البيني في إنتاجية صنف معين من المحاصيل الزراعية، ولكن عند التعمق في دراسة هذا الموضوع نجد أن هناك نقصاً كبيراً في البحث في مواضيع أخرى لها علاقة بشكل أو بآخر بالموضوع الأساسي للبحث، فمثلاً قد يهمل اجراء دراسات حول تواجد العناصر المعدنية في التربة، أو إمكانية الاستفادة من المخلفات الزراعية بشكل أمثل، ذلك من المواضيع التي تعد ذات فائدة كبيرة في إعطاء صورة أكثر تكاملاً حول الموضوع الأساسي للبحث. وكل هذا

ينصب في توفير الحل الأفضل للمشكلة موضوع البحث التي سبق طرحها من قبل المزارعين انفسهم.

و قد حصل أحياناً إكمال العمل البحثي، ولكن لم تنشر النتائج المتحصل عليها، مما يجعل الكثير من المعلومات القيمة بعيدة عن متناول العاملين في مناطق أخرى من البلد، أو ربما في البلدان المجاورة، وذلك للاستفادة منها من قبل الذين قد يواجهون مشاكل مشابهة لما تم بحثه والتوصل الى الحلول المناسبة لها . مما سبق ذكره نستنتج أن نشر نتائج الأبحاث يعمم الفائدة منها ويمنع الازدواجية في اجرائها ويعمل على خفض الجهد البشري ويقلل من التكاليف المالية المصروفة في مثل هذه الحالات.

ومن أجل توفير المعلومات وتحديثها يمكن اعتماد أحد برامجيات الحاسوب الآلي المناسبة لهذا الغرض، حيث يمكن الرجوع اليها في أي وقت يشاؤه الباحث للحصول على ما يحتاجه من أحدث المعلومات قبل التفكير بوضع الخطط البحثية المناسبة. فضلاً عن ذلك فان توثيق المعلومات وتسهيل مهمة الحصول عليها يساعد في تقوية الروابط ما بين الباحثين سواء في البلد الواحد أو في عدة بلدان. اذ أن تبادل المعلومات سوف يعمل على حث الباحثين على التواصل لمناقشة موضوع ما أو الاتفاق على وضع خطة بحثية معينة تكون ذات فائدة أكبر الأطراف المعنية في أكثر من بلد واحد، وهذا يقودنا الى ثلاث نقاط أساسية هي:

١. دعم القدرات المحلية والإقليمية في مجال إدارة ونقل المعلومات الزراعية.

٢. دعم برامج مراكز الأبحاث التي تتبنى الأبحاث ذات الأهمية الاستراتيجية والأساسية.

٣. التعاون بشكل فعال من أجل ضمان الاستفادة القصوى من نتائج أبحاث المراكز المتخصصة، سواء على النطاق المحلي أو الاقليمي، منعاً للازدواجية في العمل البحثي.

مشروع تطوير الموارد البشرية:

من المعروف أن المراكز البحثية الدولية ليس لها القدرة والإمكانيات الكافية لأن تأخذ على عاتقها تبني مشاريع بحثية أو برامج إرشادية مكيفة لكل بلد حسب متطلباته، وانما تقع مسؤولية ذلك على المراكز البحثية الوطنية، وعليه فان الأمر يتطلب تظافر جهود هذه المراكز من أجل تنفيذ البرامج البحثية والإرشادية التي تناسب البلد الذي تتواجد فيه هذه المراكز. وبطبيعة الحال يرافق ذلك تقديم الدعم والخبرة والاستشارات من المراكز الدولية ذات العلاقة، وذلك بهدف تسهيل نقل التقنيات الحديثة ونشرها بين المستفيدين المباشرين. ولأجل زيادة الفائدة المتوخاه من هذا العمل، يمكن أن تشترك عدة دول في منطقة واحدة من أجل وضع برامج مشتركة ومن ثم تبادل المعلومات لتعميم الفائدة من النتائج المتحصل عليها في نهاية المطاف، ويمكن أن يتم تنظيم ذلك من خلال هيئة إدارية فنية مشتركة بين جميع الأطراف المعنية.

و يمكن لكل مركز بحثي أن يتناول في برامجه المحاصيل الزراعية التي تشكل الأولوية بالنسبة للمنطقة، ومن ثم العمل على وضع وتطوير البرامج البحثية والارشادية الخاصة بتلك المحاصيل، كما يمكن للمراكز البحثية الوطنية بالتعاون مع المراكز أو الهيئات الدولية ذات العلاقة، أن تقوم بوضع الخطط لبرامج أكثر تخصصاً وتعد أساسية بالنسبة لتطوير الكوادر القيادية و التخطيط والاستراتيجي، وايجاد الحلول المناسبة للمشاكل القائمة وصناعة القرار والتدريب على تحسين قدرات الاتصال. وهذه جميعها تشكل العمود الفقري في برامج تطوير الموارد البشرية.

ورشة عمل متنقلة للفنيين والمزارعين في سوريا

١١-١٦/٤/١٩٩٨

خلال الفترة من ١١ إلى ١٦ نيسان ١٩٩٨ تم تنظيم ورشة عمل متنقلة للفنيين والمزارعين من محافظات حماة والرقة والحسكة ودرعا، للأطلاع على نشاطات ومشاهدات مشروع المشرق / المغرب والتجارب المنفذة في حقول المزارعين في المحافظات المذكورة بهدف زيادة التفاعل وتبادل المعلومات والآراء بين الفنيين والمزارعين وتفعيل دورهم في فعاليات المشروع لتطوير خطط العمل ونقل التكنولوجيا. وقد شارك في هذه الورشة ١٠ مزارعين و٧ فنيين.

وقد تمت زيارة عدة حقول مزارعين في محافظات درعا وحماه والرقة والحسكة كما تم زيارة الأربع المراكز البحثية الآتية:

١- مركز البحوث العلمية الزراعية في ازرع

٢- مركز البحوث العلمية الزراعية في حماة

٣- مركز البحوث العلمية الزراعية في الرقة

٤- مركز البحوث العلمية الزراعية بالحسكة

وقدم رئيس كل مركز شرحاً مفصلاً عن واقع المركز وأهدافه والنشاطات التي ينفذها وتلا ذلك اطلاع المشاركين على التجارب والأبحاث داخل المركز وخارجه وهي تشمل برامج أبحاث الحبوب والبقوليات الغذائية والعلفية والدورات الزراعية والخضار والخلطات العلفية.

وقد دارت مناقشات فعالة ومفيدة واستفسارات حول ايصال نتائج البحوث إلى المزارعين للحصول على تلك الأصناف المحسنة، وأثنى المشاركون على تلك الجهود.

وفيما يلي أهم ملاحظات ونتائج هاته الورشة:

١. من خلال تلك الورشة لوحظ مدى الاهتمام بتنفيذ تلك المشاهدات والترتيب الجيد والواضح في وضع الأصناف بحيث تسهل عملية التفريق والمقارنة بينها، ولوحظ كذلك اهتمام المزارعين ورغبتهم في زراعة الأصناف المحسنة من خلال مشاهدتهم للنمو الجيد وكثافة وشكل السنابل والتماثل في النو للسلالة الواحدة.

٢. كما لوحظ اهتمام المزارعين المشاركين بضرورة استخدام معدلات البذار الأقل وبحدود ١٠٠.

٣. وفي مجال زراعة البيقية العلفية لوحظ أنها قد أصبحت ضرورة بالنسبة للمزارعين وخاصة لمن يمكلون الأغنام لحاجتهم الماسة إلى الأعلاف الخضراء في موسم الشتاء حيث ندرة الأعلاف قي المراعي الطبيعية ونفاد مخزون الأعلاف لدى المربين ، وحاجته إليها خلال موسم الولادات وإنتاج الحليب حيث تستخدم لرعي النعاج أو لتسمين الخراف وزيادة معدل نموها السريع. ولدى مزارعي الحسكة والرقة قناعة تامة بإدخال هذا النظام في حقولهم لتأمين الأعلاف الخضراء خلال فصل الشتاء لرعي الأغنام - واتباع دورة زراعية للحد من انتشارها آفة بق الحبوب الدقيقي التي يسبب تواجدها بكثرة في أراضيهم أضراراً جسيمة نتيجة أتباع اسلوب زراعة الشعير باستمرار.

٤. الوضع العام في محافظتي درعا وحماه جيد من حيث نمو الشعير الذي يتراوح طوله بين ٧٠ و٩٥ سم حسب الأصناف والسلالات وفي مرحلة الإسبال التام وتكوين الحبوب - والبيقية العلفية التي يتراوح طولها

بين ٦٠ و ٨٠ سم حسب المواقع وفي مرحلة الازدهار حينما تكون جاهزة للرعي من قبل الأغنام.

٥. وفي محافظتي الرقة والحسكة يتراوح الوضع العام بين الوسط الى مادون الوسط والشعير في مرحلة الإسبال وتكوين الحبوب ، وهناك ضعف عام في النباتات وقلة الإشطاء يعود لانقطاع الأمطار خلال شهري شباط وآذار.

٦. وبلغت الهطولات المطرية حتى تاريخه ٣٢٧ مم في أزرع و ٣٢٠ مم في حماة و ٢٦٢ مم في تل حسن باشا (السلمية) و ٢٣٣ في تل التوت (استقار ثالثة) و ٢١٦ مم في عين عيسى و ٢٥٠ مم في الحسكة.

٧. لوحظ إصابة بحشرة بق الحبوب الدقيقي على أوراق الشعير بنسبة ٢٥-٣٠٪ في الرقة ، وبنسبة ١٠-١٥٪ في الحسكة واصابة بحشرة لآلى الأرض على جذور نباتات الشعير بنسبة ٦٠-٧٠٪ في مناطق الاستقرار الثانية والثالثة في محافظتي الرقة والحسكة ، كما لوحظ في محافظة الحسكة إصابة بعض حقول القمح في منطقة الاستقرار الثانية في منطقة تل خنزير جنوب الطريق الدولي بحشرة دودة الزرع وتبلغ نسبة الإصابة حوالي ٦٠-٧٠٪.

وقد جرت بين المشاركين مناقشات ومداخلات مفيدة حول عدد من النقاط أهمها:

١- أهمية إدخال البقوليات العلفية في مناطق زراعة الحبوب لتحقيق نظم تكامل الإنتاج النباتي والحيواني وتوفير الأعلاف الخضراء لتغذية الأغنام في وقت ندرتها خلال فصل الشتاء حينما تمسّ الحاجة إليها ،و تحسين خواص التربة الفيزيائية والكيميائية، وزيادة إنتاج المحصول الحبي الذي سيعقب زراعة البقوليات العلفية.

٢- ضرورة تبني المزارعين لزراعة الأصناف المحسنة من الشعير لما لها من أهمية في تفوقها على الأصناف المحلية من حيث الإنتاج والصفات المورفولوجية والفينولوجية ومقاومتها للأمراض والرقاد وقابليتها للحصاد الآلي.

٣- قناعة المزارعين التامة باتباع الدورة الزراعية/ بور في مناطق الاستقرار الثالثة ، ودورة شعير/ بقوليات في مناطق الاستقرار الثانية ، للتخلص من آفة حشرة بق الحبوب الدقيقي التي أخذت نسبة الاصابة بها بالتناقص في بعض الحقول نتيجة تطبيق الدورة الزراعية فيها .

- وفي اليوم الأخير من ورشة العمل عقد اجتماع نهائي لجميع المشاركين في تلك الورشة من مزارعين وفنيين حيث أجمع الحضور على أهمية تنظيم مثل هذه الورشات وفائدتها في تبادل الآراء وزيادة التفاعل بينهم من أجل تطوير العمل وتحسين الأداء . وأكد الحضور على ضرورة الاستمرار في تنفيذ المشاهدات في حقول المزارعين لتطبيق التقنيات ضمن حقول المزارعين وتحت ظروفهم.

- كان الانطباع والتجاوب جيداً واللقاءات مع المزارعين فعالة وحيوية وإيجابية لاكتساب الخبرات والاطلاع على الأبحاث والطرائق الزراعية المستخدمة في كل محافظة من قبل المزارعين.

- ساد هذه الورشة تآلف إيجابي بين الجميع من خلال المناقشات الفنية والعلمية مما سيكون له أثر بارز في تطوير المهارات وتعزيز دور البحوث والإرشاد لمعالجة المشاكل والعقبات في تطوير الأساليب الزراعية. كما تم التأكيد على الانتقال في تطبيق المشاهدات إلى المناطق الأكثر جفافاً واختتمت ورشة العمل بتقديم الشكر لوزارة الزراعة ومديرية البحوث العلمية ومشروع المشرق/ المغرب لتنظيم مثل هذه الورشات.

حقوق الملكية والعمل الجماعي: عنصر أساسي للتنمية
مؤتمر هام عقد بمركز ايكاردا بحلب سوريا

كيف يمكن للمرء أن يضمن بأن يقوم المزارعون بتبني تقنيات جديدة ؟ قد يتمثل أحد الأجوبة الرئيسية على ذلك في حقوق الملكية والعمل الجماعي. فليس من المحتمل أن يتبنى مزارع تقنية جديدة، إذا كانت تشكل بالنسبة له استثماراً طويل الأجل في الأرض التي لا يحق له استثمارها إلا لفترة قصيرة. كما تحتاج بعض التقنيات إلى عمل جماعي حول الملكية المشاعة. وسيكون وضع إطار تصوري لتكامل هذه الموضوعات في التنمية الزراعية مفيداً جداً. فقد التقى خلال هذا الأسبوع مشاركون من ٢٢ بلداً، وعدد كبير من المؤسسات منها ١٢ مركزاً دولياً من بين مراكز المجموعة الاستشارية الست عشرة في ورشة عمل في ايكاردا لبحث هذا الموضوع.

ويعد هذا الاجتماع جزءاً من مبادرة المجموعة الاستشارية حول حقوق الملكية والعمل الجماعي على نطاق المنظومة. وقام المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية (إفبري) بتنظيم هذه الورشة بالتعاون مع ايكاردا ومؤسسات أخرى.

وفي الكلمة الافتتاحية أكد مدير عام إيكاردا الأستاذ الدكتور عادل البلتاجي على موضوع حقوق الملكية والعمل الجماعي قائلاً: نعلم جميعاً أن عدد سكان العالم أخذ في الازدياد، ويتوقع أن يصل إلى ١١ مليار نسمة بحلول عام ٢٠٥٠، لذا يتوجب علينا أن نضاعف من إنتاج الغذاء، وهذا يعني ممارسة مزيد من الضغط على البيئة بشكل عام. وأضاف أن إدارة الموارد الطبيعية الفعالة تعتمد بشكل كبير على تفهم واستيعاب قضايا حقوق الملكية والعمل الجماعي بشكل صحيح. وأشار إلى أن موضوع حقوق الملكية والعمل الجماعي يتصل بمنطقة غربي آسيا وشمالي أفريقيا كما هو الحال في الأماكن الأخرى، فقد قال: تقع ايكاردا في قلب واحدة من أكبر مناطق الأراضي الجافة . وأضاف قائلاً : تتسم منطقة ايكاردا بالزراعة في المناطق الجافة، واستخدام المراعي الطبيعية، والضغط على موارد المياه، ويقع الكثير من هذه الموارد ضمن الملكية العامة. ولذا فإن حقوق الملكية وإدارة المجتمعات من القضايا الهامة جداً في كل ذلك.

وقد ألقى الدكتور بيتر هازل والدكتورة روث مينزن ديك من افبري كلمتين في الجلسة الافتتاحية التي ترأسها الدكتور و كيسامبا موغروا من أوغندة.

وقال الدكتور بيتر هازل إنه في حين تساعد حقوق الملكية والعمل الجماعي في تقرير تبني التقنيات فان تبنيها يمارس ضغطاً على إدخال تغييرات فيها عن طريق رفع قيمة الأرض على سبيل المثال وقال: لا توجد يد خفية تضمن أن المجتمعات تتطور بطرق تحقق بعض مستويات الفعالية المثالية والعدالة والبيئة ، فمثلاً فإن بعض أشكال حقوق الملكية الشائعة قد تكون جيدة بالنسبة للمساواة ولكن ليس لادارة الموارد الطبيعية، وهي ليست بالضرورة الأفضل للفعالية، وقال إنه يجب وضع خيارات من حيث أفضل وسيلة للتنمية ، ويجب أن تتم هذه الخيارات مع توفر أفضل المعلومات – ومنها الحاجة إلى إجراء بحوث على حقوق الملكية والعمل الجماعي.

ويهدف المؤتمر حسب الدكتورة ميزن إلى انشاء هيئة لتطوير البحوث الحقلية وتوفير فرص الحوار بين الباحثين والمشتغلين ومتخذي القرار السياسي للتوصل إلى توصيات يمكن استخدامها في بيئات مختلفة عبر مصادر متنوعة. فعلى سبيل المثال، فان الكثير مما تم استقاؤه من دراسات المراعي الطبيعية يمكن أن يكون ذا صلة بإدارة مساقط المياه.

دورة تدريبية بالعراق

أقام مشروع المشرق/ المغرب في جمهورية العراق دورة تدريبية موقعية أثناء العمل حول تحليل التجارب الزراعية باستخدام البرامج الاحصائية الجاهزة GENESTAT , SAS وذلك في بغداد في الفترة بين ٢٢و ٣١آذار ١٩٩٨، وقد شارك في الدورة ٣ من الباحثين الذين أجمعوا على أهمية الدورة وفائدتها التطبيقية.

(Lambing rate ll).

Lambing rate ll was higher than lambing rate l across locations, flock sizes and production system. The reason behind that may be the low lambing rate of yearling ewes compared to adult ewes.

* Weaning rate:

The weaning rate is defined as the number of weaned lambs obtained from total ewes and lambed ewes (weaning rate 1), or as number of weaned lambs obtained from total ewes exposed to rams (weaning rate ll.). There are no significant differences concerning weaning rate l among systems, flock size and locations; weaning rate ll was influenced by flock size, with higher weaning rates, 81.5, in the flocks of 201 to 300 heads.

* Mortality:

The mortality percentage in adult ewe was 3.2%, in yearling rams 3.0%, in adult rams 1.0% and in lambs 7.3%. The mortality of yearling ewes was affected by flock size, while lamb mortality varied from one location to another, with Ramtha having the lowest lamb mortality, of 3.9%.

* Off take:

Off take (including deaths) was 114.7, influenced only by flock size, with a higher off take, of 244.6, for flocks of > 300 heads.

* Change Inventory :

Change inventory is defined as the subtraction of the end inventory from the open inventory. The overall change inventory was 31.9. It was influenced significantly by the system, flock size, location and the interaction between the system and the location.

Ram/Ewe ratio:

Ram/ewe ratio is defined as the number of rams to 100 ewes exposed. The overall ratio was 5.3. There was no significant difference among the variables. However, the transhumant system had a higher ratio, 5.7, than the semi-sedentary, with 4.8. The highest ratio, of 6.5, was found in the 101-200 flock size; however, it seems this high ratio does not effect the fertility rate, it only increases the cost of sheep production. Nevertheless, the ratio of 4:100 is advised. Flocks at the Mushager site had the greatest ram/ewe ratio.

The say of this newsletter

The best way to escape from a problem is to solve it

(That is if you can!!!)*

*This is from the editor

December. There is a surplus of feed between May through August.

The mating season was found to extend from June to August, which coincides with the stubble grazing period and hand feeding of cereal straw and concentrates. The suckling season starts in November till February; the weaning season starts from February till March, followed by the milking season during March through June.

2.2 Composition of Flocks

The average flock size increased from 231.6 to 263.5 during 1994/1995. However, there was a 16% reduction in adult ewe numbers, of 2% in yearling ewes, of 0.7% in rams and of 0.2% in yearling rams. On the other hand, the number of lambs increased by 18%, which contributed to the overall increment in flock size.

Culling was mostly for adults ewes, 10.3 heads; sales were mostly of lambs, 72.5 heads.

The average number of animals used was 7.4 for consumption, 2.3 forgifts and, as expected, the highest number of animals used for consumption and gifts was of lambs.

Production systems did not significantly affect the number of ewes, yearling ewes and lambs purchased, culled and sold. However, cull of adult ewes was highest in the transhumant system.

Where flock sizes were concerned, purchases and culls were only significant for adult ewes, with the highest value on flocks of > 300 heads.

Rabba witnessed the highest value of adult culling ewes (20.2) compared to other locations.

There was a significant interaction between the production system and the flocks size where sales of culls for adult ewes and lambs was concerned, and it was significant for other sales of lambs.

2.3 Flock Fertility

* Twinning rate:

On the average, the twinning rate was 2.8%. Semi-sedentary flocks had a higher twinning rate, 3.1%, than the transhumant flocks. Sheep flocks of 200-300 heads had the highest twinning rate, 3.2%, compared to other flock sizes. Rabba witnessed the highest twinning rate, of 3.9%, which is significantly higher than that of Shobak of 1.4%.

* Prolific rates:

Prolific rates define the number of lambs born to lambing ewes. Overall, prolific rates were about 111.4 for different management systems, flock sizes and location and there were no significant differences.

* Lambing rate:

The lambing rate defines the number of lambs born to ewes and yearlings exposed to rams (Lambing rate 1) or as the number of lambs born to ewes exposed to rams

1. ≤ 100
2. 101 - 200
3. 201 - 300
4. > 300

1.2 Two management systems were considered:

* Transhumant, including nomadic, (there were only 15 nomadic flocks; therefore, they were considered together with the transhumant).

* Semi-sedentary, including sedentary (there were only four sedentary flocks; therefore, they were considered together with the semi-sedentary).

Flocks raised under the transhumant system usually move long distances away from the villages and spent winter in steppe or desert areas. Semi-sedentary flocks move a relatively long distance but stay within the village border.

1.3 Region/location

The survey was conducted in four locations distributed across the country: in the south (Rabba & Shobak), north (Ramtha) and middle (Mushager) of Jordan. Rainfall in the survey areas ranges between 100 and 350 mm.

1.4 Descriptive statistics of the sample

One hundred and twenty two farmers were selected at random in 30 villages. Half of the farmers are transhumant and they own on average 321.3 heads of sheep; the other half are semi-sedentary and have on average 205.8 heads of sheep.

Flock sizes ranged between 22 and 1,000 heads; 32.8% of the farmers have flock sizes ranging between 101 and 200 heads; 23.8% of the farmers have flock sizes of more than 300 heads. The majority of the sheep flocks, 85.2%, was raised together with goats; 10.7% were raised alone; 3.3% were raised with goats and cows and 0.8% together with cows. However, the number of goats and cows was very small, compared to the number of sheep.

2. Main Results of the Survey (Part 1)

2.1 Breeding & Feeding Calendars

Most farmers keep their flocks in the villages between August and February. From November to May, flocks are moved towards steppe areas. Over 80% of the farmers spend March and April in the steppe and stay in stubble areas during June and July.

Regarding the grazing practices, most farmerscks graze standing cereal and cereal stubble during June and July. They graze marginal lands between October and May, with higher percentages between February and April. The importance of irrigated crop residues is negligible round the year. Most farmers practise hand feeding of cereal, legume straw and concentrates round the year, with different degrees of exceptions for the months of May and June.

Feed deficit occurs mainly during November through February, peaking in

Sheep Fertility Survey in Jordan

Main Results
Part I
Prepared by:
Eman F. Khraisat
Qasem M. Ershaidat
Mohammad N. Al-Hamad
Dr. Faisal T. Awawdeh

Sheep and goats are important for Jordans economy, contributing about 84% and 45% of the total red meat and milk produced in the country. Self-sufficiency figures for red meat and milk were 34% and 50%, respectively, for the year 1994 (MOA, 1994). Although Jordanians prefer mutton and lamb, little progress has been made towards improving sheep productivity in Jordan. This is due to several reasons, such as shortage of feed stuff production and low productivity of pastures and difficulties in providing service to sheep flocks as most of sheep owners are settled far away from towns. The problems related to raising sheep are not well identified; lack of information on the reproductive traits, especially under the extensive system, and lack of studies to determine the technology best suited to each zone and flocks size are but some of these problems.

Extensive programmes and research work are needed to help overcome fertility problems and register progress regarding increased sheep productivity in Jordan. A first significant step that might be taken should include: determining factors influencing fertility, practising daily farming and management, identifying problems that face sheep owners in each zone, identifying the rate of adoption of new technology and the availability and/or scarcity of feed during the different seasons of the year.

The data of a sheep fertility survey conducted in Jordan in collaboration between the Jordanian team of the M/M project and ICARDA is analyzed and discussed in this report which identifies hindering factors and proposes future extension and research programmes for improving sheep fertility in Jordan.

1. Methodology

A questionnaire for the fertility survey was prepared by INPAR, revised by ICARDA and adopted by the team of the Mashreq project in Jordan, Iraq and Syria. Farmers from the Mashreq project area were selected according to the flock size, the management system and their location. The questionnaire was first pre-tested on a small group of farmers.

Thus, data analysis took into consideration three variables: flock size, management system and region/location.

1.1. Flock size was categorized into four groups (heads):

PRCA: A key to development

How does one ensure that farmers adopt new technology? One clue may be found in the Property Rights and Collective Action (PRCA). A farmer is less likely to adopt new technology if it means long-term investment in land for which he or she has short-term tenure. And some technologies require collective action on common property. Building a conceptual framework for integrating these issues into agricultural development would be immensely useful. Thus, a workshop was organized at ICARDA headquarters with participants from 22 countries and a large number of institutions, including 12 of the 16 Consultative Group on International Agricultural Research (CGIAR) Centers. This meeting was part of the PRCA System-wide Initiative of the CGIAR. It was organized by the Initiatives convening Center International Food Policy Research Institute (IFPRI) in collaboration with ICARDA and other institutions.

The aim of the Initiative is to build on the developing body of research in the field and to facilitate dialogue between researchers, practitioners and policy makers in order to develop recommendations that can be of use in different environments and for different resources. Much of what was learned from rangeland case studies, for example, could be relevant to watershed management.

ICARDAs Director General Prof. Dr. Adel El-Beltagy stressed the importance of PRCA. He mentioned that the worlds population is increasing, with a projected figure of 11 billion by 2050, and that, therefore, there is need to double food production with, as the result, more pressure on the environment.

ICARDAs DG said that effective natural-resource management was heavily dependent on a proper understanding of the PRCA issues. He pointed out that PRCA was as relevant in the North Africa and West and Central Asia region as anywhere else. Since ICARDA is located at the geographic center of the largest area of dry land on earth, stretching from Morocco to Mongolia, characterized by dryland farming, range use and pressure on water resources, many of these resources are under common ownership. Consequently, property rights and community management are absolutely crucial, he said.

Dr. Peter Hazell, from IFPRI, presented an overview of PRCA issues set within a conceptual framework. The conventional model of adoption associated with Green Revolution technologies needs to be modified to take into account innovations associated with improved natural-resource management, many of which include variables that need to be measured at the group or community level and that require collective rather than private action for example, integrated pest management. While PRCA helps determine adoption of technologies, this adoption also demands changes in PRCA, by increasing the value of land, for example. Some forms of common property rights may be good for equity but not for natural-resource management and not necessarily best for efficiency. Choices do have to be made as to the best way to achieve development, and these choices need to be made with the best information available to make them; hence, the need for PRCA research. Dr. Tom Nordblom, Former NRMPs scientist, stressed the natural-resource management aspect of PRCA. ... At stake are the basic incentives for individuals to care for (or spoil) the resources they use. At stake also are the incentives for investments in the resource base and for the adoption of new technologies. This comes right to the heart of what the CG System is aiming at" he said.

served for: (1) analyzing the links between property rights land productivity, land improvements and input use and (2) providing important parameters for the community modeling.

2. Selection Criteria

By seeking greater integration between technology research and policy and property rights research, it has been recommended to push technology adaptation and testing to a whole-farm or community level. For the specific location, we should preferably select communities with the following features:

* relatively representative of the agro-ecological zone so as to provide regionally relevant policy findings;
* significant pressure towards intensification due to population increase, market pressure and policy or institutional factors;
* different access to social and physical infrastructure;
* different market-oriented bottlenecks or obstacles to increased production (access to inputs, existence of coops);
* exhibiting contrasting experiences of natural resource degradation, resource investment and technology adoption patterns (cropping areas, pasture lands, watering points, grazing reserves);
* different population densities, with a large proportion of resource-poor farmers;
* different degrees of local empowerment (existence or absence of local institutions managing natural resources: water use, soil and water conservation, pastures etc...)
* contrasting regional policy contexts for rural land and water use (e.g., development strategies, soil conservation and rangeland policy, role of NGOs and international organizations such as IFAD);
* where the government is or will be developing range development projects. This will have a direct spillover effects on the implementation of these development programmes and help project researchers use the development project framework and test different scenarios and options;
* available historical information on socio-economic factors and land use, including written archives and photographic records at different points in time (e.g., from agricultural and demographic censuses or even municipal surveys).

If countries, where some communities have already been selected, want to select new communities, they should seek complementation with the work done during Phase I.

Site selection should reflect the approach of the M&M project by taking into considerations the socioeconomic and biophysical conditions of the rural communities in the low rainfall areas. Researchers in the social and technical disciplines need to agree and use relevant criteria in the selection process. The process of integration, which brings policy, property rights, technology, socio-economics researchers together and helps them agree on a site where all could work, could start with a series of local consultations between the different M&M national researchers. After the selection of the communities, a multidisciplinary team should visit them and together agree on the technological packages to be transferred and on how to carry out activities.

Since the project aims at identifying technological options, policies and institutional arrangements jointly capable of promoting growth, equity and environmental sustainability, researchers involved in these community studies should try to involve other players. Administration and agricultural extension personnel, NGOs, members of local institutions and, of course, farmers and herders have to be closely associated with the selection process.

References :

- Eltom A. and M. Demment, Completion Evaluation Mission (Draft), Unpublished Report, May 1997.

- IFPRI, Sustainable development of fragile rainfed lands, Multi-country Research Programme Document, MP-9, March 1996.

Community Selection Criteria for Phase II

By N . Chaherli and T. Ngaido
NRMP, ICARDA

1. A shift in focus from farmer to community level research

The need for a second phase in the M&M Project was justified by the necessity to shift the focus of technology testing to the community level. Furthermore, the evaluation mission team for M&M Phase I (Drs. Eltom and Demment) stressed the need for this shift. They endorsed the concept of community focus for Phase II and believe this will have a positive effect on the integration of several disciplines within the project. This focus would also allow policy makers to understand the implications of their decision by providing a local demonstration of potential impacts... The second phase is the point at which technology transfer and policy are effectively unified and the suitable scale for this integration is the community.

While it is recognized that the community focus is the way to go, regionally compiled information on how to implement this recommendation is still lacking even though important work has been carried out in Phase I in terms of community election. This contribution is an attempt to generate some preliminary information on the subject and provide researchers in the M&M countries where this selection has not been executed with criteria they could use.

Community studies in Phase I were based on qualitative and quantitative assessments of community livelihood strategies and resource management rules and practices. The combination of these two approaches provides a picture that is likely to reflect the real situation and capture some of the complex socio-economic and institutional parameters of communities in low rainfall areas. Data collection focused on different levels, using tools ranging from Rapid Rural Appraisal to household and field surveys.

For the household surveys, standard questionnaires were developed and adapted to the countrys specific situations. These questionnaires focused mainly on property rights, income-generating strategies, farm structures and farmers course of action for making productive decisions. The data from household surveys

Livestock Research : What are the priorities for the WANA Region ?

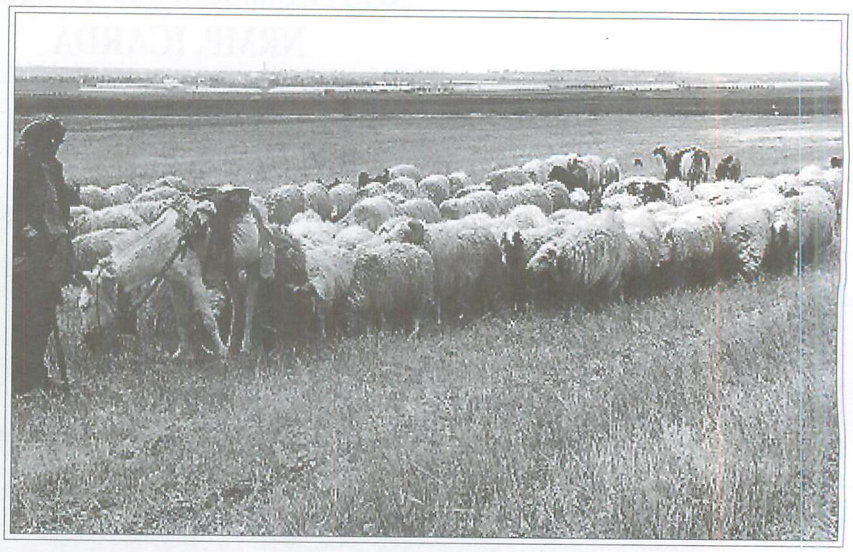

The Consultation on Setting Livestock Research Priorities for WANA was organized by ICARDA in collaboration with the International Livestock Research Institute (ILRI), and with financial support from the International Fund for Agricultural Development (IFAD); it brought together livestock specialists and professionals from 25 countries in WANA and Central Asia. The meeting took place during November 12-16, 1997. A number of representatives from donor organizations also attended the gathering. Some of the researchers of the M&M project participated in this important meeting.

Delivering the opening address, Dr. Ersin Istanbulluoglu, vice chairman of ICARDAs Board of Trustees, told the participants that the centers Medium-Term Plan for 1998 2000 places great emphasis on livestock research.

Dr. Istanbulluoglu placed the meeting in the context of efforts to meet the challenges facing agricultural research into the year 2020, and the particular challenges that the WANA region faces population growth, increased demand for meat and grain production, and the threat to the already fragile natural-resource base, particularly water. For example, the demand for mutton/lamb in the region is expected to nearly double over the next 23 years. Livestock production in the region still faces problems, such as foot-and-mouth disease, and livestock itself further strains the natural-resource base for example, a cow needs 20-30 kg of water a day. Despite the importance of livestock in the region, there has been no major change in the direction of research over the past 20 years. Ralph von Kaufmann, director of External Relations at ILRI, chaired the opening session and stressed that this was not an ICARDA/ILRI meeting but an occasion for the whole region to set future research priorities.

Dr. John Dodds, ICARDAs assistant director general (Research), said that ICARDA, takes small-ruminant research very seriously and is aware that about 20% of the regions agricultural GDP comes from livestock. The Centers Medium-Term Plan for 1998 2000 stresses its commitment to, and global mandate for, research of small-ruminant production systems and raneland in the dry areas. Dr. Hugo Li Pun, director of ILRIs Production Systems Research Programme, gave participants a brief description of ILRIs work and its research. He outlined the objectives ILRI perceived in holding the conference: to identify needs, challenges and research issues regarding the role of livestock in natural-resource management and human needs in WANA; to present the agenda developed in the earlier Global Consultation and get feedback on it; to agree on a regional agenda for livestock research; and to identify specific activities for collaboration and implementation. He reiterated that the agenda set during the Consultation would not be an agenda for any one institution or country but for the region as a whole. Professor Peter Pellett from the Department of Human Nutrition at the University of Massachusetts at Amherst, USA, gave the keynote address titled: The Role of Animal Foods in Human Diets. Prof. Pellet was formerly on the staff of the American University of Beirut (AUB). He said he saw the issue of food as central to the discussions planned for the Consultation. Although WANA is not the worst area as far as malnutrition is concerned, compared to parts of sub-Saharan Africa and South Asia, he warned that it is certainly present in WANA and that even mild cases can have unfortunate effects on the physical and cognitive development. His presentation highlighted the importance of the essential amino acid (EAA) lysine in the diet. He argued that it can transform the quality of cereal-based diets on which people in the WANA region are heavily dependent and the importance of animal products as the major source of this. He ended with a challenge to participants: Researchers in WANA should be looking at knowledge, attitudes and practices of people in WANA with regard to diet, and at morbidity and mortality data .

presentations. It was stated that networking requires substantial financial contribution if it is to operate properly. The projects funding status would not allow for such a contribution.

It was concluded that networks are not an end and should not be considered during Phase II of the project. Rather, the working group concept would be the most appropriate tool to achieve the needed interaction within National programmes and between countries and regions. The working groups could be established after the overall work plan has been determined and agreed upon.

Once there is sufficient integration within the working groups, the network concept will be envisaged and can be developed in an attempt to insure the sustainability of the activities beyond the end of the project.

A draft for preparing work plans was discussed along with integrated research items to be considered for Phase II. These are basically the same four integrated areas agreed upon during the planning and coordination meeting held in Aleppo in November 1997. A slight modification was made to the third component, by adding property rights activities. Agroecological characterization work was considered to be intrinsic to the activities related to rangeland rehabilitation and watershed management.

The four integrated research components are:

1- Rangeland Rehabilitation - Property Rights - Watershed Management - Livestock.
2- Management of small ruminants - Alternative feed sources-Policy.
3- Improvement of feed production system - Management of small ruminants - Policy - Property Rights.
4- Socio-economic monitoring of adoption/ impact - Policy - Property Rights.

A guideline for developing the National teams was also presented. It was suggested that each team would take into consideration, whenever possible, the following areas when formulating its composition:

Livestock (small ruminants)
Rangeland
Feed production system
Alternative feed sources
Watershed management
Policy, property rights and socio-economic
Extension.

Furthermore, it was stressed that the community is the central focus of the second phase of the project and extreme care and attention should be given to the selection procedure in order to cover, as much as possible, all activities planned by a totally integrated approach. The point was made as to target communities, which comprise poor as well as rich farmers, in an attempt to establish a pilot community which can be used as a model for the development of the rural areas.

It was agreed that each national programme will organize its planning meeting during the next few months in order to prepare for the Regional and Coordination Planning Technical Meeting (RTCPM) and Steering Committee Meeting (SCM). In order to save on costs, the group agreed to combine the RTCPM and the SCM and suggested to have them held in Tunis during October 4-12, 1998. The date will be finalized after consulting with the donors representatives and members of the SC.

Moreover, the group supported the idea of a Policy & Property Rights workshop and recommended it to be kept small, targeting mainly key researchers, and last for four working days.

the success of the first phase and thanked all National Coordinators for their dedication and effort.

Dr. Peter Hazel made a statement on behalf of IFPRI. He indicated that IFPRI was proud to be part of Phase II of the project, as it had been in Phase I. He also mentioned that IFPRI was looking forward to strengthening its links with ICARDA in enhancing research in the low rainfall areas of the WANA region.

Finally, Dr. Mouin Hamze, president of ARI and ICARDA board member, presented a statement on behalf of the Lebanese minister of agriculture. He welcomed the participants in Lebanon and assured of the interest of the minister shows in the project which he considers a success since it addresses, in a comprehensive manner, the integration between livestock and crop, focuses on farmer participation and concentrates on marginal rangelands in the low rainfall areas. He extended his appreciation to ICARDAs DG for his particular support for and encouragement of the project and thanked ICARDA for its technical input. He stated that the project was well-known to the board and thanked the donors for their contribution to the funding of Phase II of the project.

Dr. Hamze congratulated all national teams for their efforts and expressed hope that the second phase would focus more on rangeland improvement. From the Lebanese side, Dr. Hamze stressed LARIs commitment to enhancing agricultural research in the country by strengthening the staffing and by providing specific incentives to agricultural researchers. He announced that LARI had completed the recruitment of 14 new researchers who had joined the Institute for the past two months. He wished success to the meeting and thanked again ICARDA and its DG for all the support provided to Lebanon.

During the meeting, each National Coordinator of the countries involved made a brief presentation on the progress of activities achieved so far during this bridging year. It was obvious from the presentations that a minimum level of field activities was kept by all countries in order to keep the momentum going. In general, it was noticed that:

* The activities implemented were similar to those conducted during 1997, and their intensity varied from one country to another. They covered animal and crop production aspects, as well as alternatives feed sources.

* Limited work on socio-economics and policies was being or will be conducted.

* Relative progress was made in the selection process of communities to be covered by the activities of the project during Phase II. Some national programmes already had some ideas on the type, number and location of these communities.

* In some countries, it was interesting to note the synergy that Phase I of the project had generated in some other projects. In Jordan, for example, the work conducted by the M&M project generated interested, in the private sector, in the feed block technology and a Jordanian government-funded project on feed block manufacturing is being implemented by the Jordanian National programme. Similarly in Lebanon, the experience and expertise acquired during Phase I of the project allowed the Lebanese National team to initiate joint venture activities with other projects operating in the same areas in order to transfer the achievements of the M&M project.

Two discussants presentations were made by ICARDA/IFPRI scientists, i.e., Drs. R. Tutwiler and N. Chaherli. They covered networking in two main areas: socio-economics and policy and property rights. These areas are key components of the second phase of the M&M project and are expected to be integrated to the maximum extent possible into the technology components. A lively and interesting discussion followed the two

Second Management Group Meeting of the M&M Project
February 27-28, 1998
Tel Amara, Lebanon

The second Management Group Meeting of the Mashreq/Maghreb (M&M) project was held at Tel Amara, Lebanon, during February 27-28, 1997.

The objectives of the meeting were:

-To review the progress of activities in each country involved in the project during the current season, considered to be a transitional period between Phase I and Phase II of the project.

-To discuss the future steps in preparation of Phase II, in view of the progress achieved in terms of securing the funding, particularly from the two major donors, IFAD and AFESD.

In the opening session, Mr. Salah Haj Hassan, National Coordinator of the Mashreq/Maghreb project in Lebanon, made a statement on behalf of Dr. Khalil Khazzakah, Director General of the Lebanese Agricultural Research Institute (LARI) who was unable to attend the meeting. Mr. Hassan welcomed all the participants and said

that LARIs DG fully supports the M&M project and considers it as one of the most successful agricultural project in Lebanon. He insured that LARI would continue its support of the second phase of the project.

Dr. Mahmoud Solh, Director of International Cooperation, delivered a statement on behalf of ICARDA. He welcomed the participants on behalf of ICARDAs Director General Prof. Dr. Adel El-Beltagy and thanked the government of Lebanon for hosting the meeting. He stated that the meeting aimed at triggering the second phase of the M&M project since the two major donors, IFAD and AFESD, had officially agreed to fund the project. He indicated that IDRC was also willing to contribute to the funding of the first two years of the second phase with a possibility of extending the support to the remaining two-year period of the phase. Dr. Solh commended the National Programmes, all National Coordinators, collaborating researchers/scientists, policy makers and technicians in the countries involved in the project for their effective contribution to

International Center for Agricultural Research in the Dry Areas

(ICARDA)

Mashreq-Maghreb Project Newsletter

in collaboration with
IFPRI
International Food Policy Research Institute
and
National Programs of Algeria, Iraq, Jordan, Lebanon, Libya, Morocco, Syria, Tunisia

IFAD

AFESD

Issue No. 12

April 1998

Regional Planning and Coordination Meeting of the M & M project held in Aleppo, Syria

The Third Regional Planning and Coordination Meeting of the Mashreq and Maghreb Project (M&M) was held between November 17 and 20, 1997, at ICARDA headquarters. Dr. Mohan Saxena, ICARDA's assistant director general, opened the meeting, welcoming the participants on behalf of Director General Prof. Dr. Adel El-Beltagy. Over 35 researchers and scientists from 8 countries (Algeria, Iran, Jordan, Syria, Libya, Tunisia, Lebanon and Morocco) participated. Dr. Saxena said that the Mashreq and Maghreb Project is a very successful model for tackling problems and increasing production in harsh environments. It focuses on the dry areas of West Asia and North Africa (WANA), where the poorest live and where the natural-resource base is most fragile. He indicated that the M&M project is in essence a participatory project, involving farmers, extension agents, scientists from a range of disciplines and policy makers. The project is also important in that it looks at the whole farming system crops and livestock and at technology development, dissemination and adoption. The meeting came at the end of Phase 1 of the project and enabled implementors to assess the achievements that far and to plan for Phase 2. The coordination in project activities ensured a greater impact and this was a major reason for donor appreciation of the project.

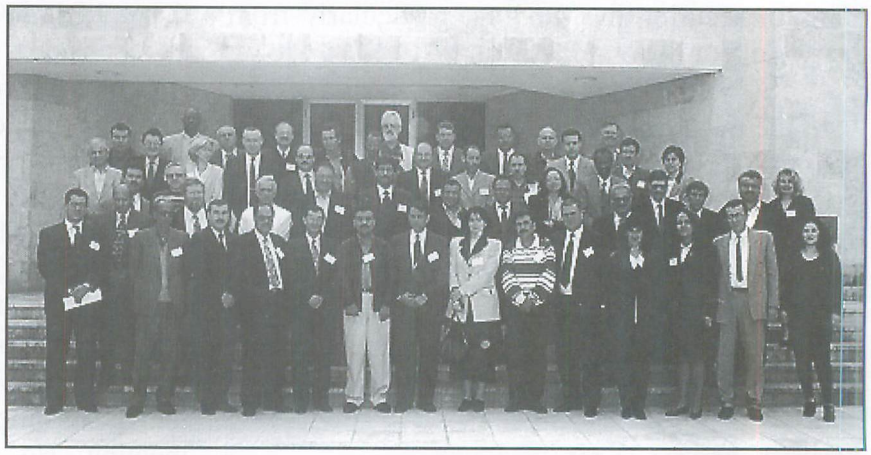

During the meeting, the participants revised the achievements of Phase 1 and discussed the main guidelines for the planning and implementation of Phase 2, focusing on a number of issues including: agroecological characterization; watershed management, improvement of production systems; management of small ruminants; socioeconomic issues; and integration between disciplines and regions. The meeting, which closed with a discussion of the development of regional networks, was followed by a management group meeting.

Dr. Saxena paid tribute to Dr. Nasri Haddad, who moved to the NVRSRP, for his contribution to WARP, and to Dr. Mekni, who left ICARDA, for his contribution to NARP. He then introduced Dr. Habib Halila as the new West Asia Regional Programme Coordinator and Project Coordinator.

Prepared by Dr. Habib Halila , Regional Coordinator
Please address comments, articles and news items to the Regional Coordinator
ICARDA West Asia Regional Program . P.O.Box 950764 Amman 11195 Jordan